2009\8\27

بيان للنشر الفوري

صادر عن مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

مطالبة وزارة التربية والتعليم في الحكومة المقالة لوضع حد لإلزام الطالبات بارتداء الزي الموحد

ينظر مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "**شمس**" ببالغ الخطورة للإجراءات المتعلقة بالإلزام طالبات المرحلة الثانوية في قطاع غزة بارتداء زي وملابس معينة ،حيث أن ذلك يتعارض مع الحرية الشخصية للفرد،ويعتبر تدخلاً في الحياة الشخصية،وينفي الخصوصية،وحرية الاختيار، التي كفلها القانون الأساسي، وضمنتها المواثيق الدولية ذات الصلة،وبالتالي فإن ذلك اعتداء صارخ على الحريات.

يطالب المركز وزارة التربية والتعليم في الحكومة المقالة بقطاع غزة بضرورة العودة عن هذا الإجراء الغير قانوني،والذي يمثل ضربه للحريات المدنية ،وإلى العادات والتقاليد الفلسطينية.حيث أن هذه الإجراءات تدخل المجتمع ومؤسساته في نقاشات لا طائل منها،وتحرف الأنظار عن القضايا المصرية.

يذكر المركز بتعاليم الإسلام السمحة المستندة إلى الموعظة الحسنة والرأفة والتسامح والوسطية والعدل والمعاملة الحسنة ،والدعوة بالتي هي أحسن،والرافضة في ذات الوقت للإجبار والإكراه والقسر.

يشدد المركز على أن هذه الإجراءات الغير قانونية من شأنها أن تعطي انطباعاً سلبياً عن الإسلام كدين،وتضر بالصورة الحضارية للإسلام وبالشعب وبالقضية الفلسطينية ،وتبين بما لا يدع مجالاً للشك الاستخدام السياسي للشريعة الإسلامية.

انتهى